

76) فصل: في بيان كذب أهل التأويل ورميهم أهل الحق بأنهم أشباه الخوارج، وبيان شبههم المحقق بالخوارج

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله اللهم صلي وسلم قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في في نونيته بالكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية. والله يحكم - 00:00:00 بينكم يوم الجزا بالعدل والانصاف والميزان هذا الفصل اقرأ عنوان الفصل. احسن لك قال رحمه الله تعالى فصل في بيان كذبهم ورميهم اهل الحق بانهم اشباه الخوارج. وبيان ابايهم المحقق بالخوارج - 00:00:30 واضح من هذا الفصل انه تريد ان يقرر امرين الاول كذبهم على اهل السنة انهم اشباه الخوارج والثاني بيان انهم اولى بهذا اللقب وانهم قول بالخوارج يا الخوارج بل انهم - 00:01:06 اسوأ حالا من الخوارج والجميع خصوم اهل السنة والجماعة مع الجهمية والمعتزلة ومن تبعهم مع الخوارج كلهم مختلفون مغتصبون والله تعالى وعد بان يحكم بين المختلفين يوم القيامة الله يعفو بينهم فيما هم فيه يختلفون - 00:01:46 وقد بينت على ان من حكمته في البعث هو الحكم بين الناس اقسام بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. فلا وعدا عليه حقا. ولكن اكثرهم ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:02:26 بين لهم الذي يقتربون فيه. وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين الله يفصل بين المؤمنين والكفار وبين الفرق المختلفة من المنتسبين للاسلام بل يقضي بين الناس في حقوقهم ودمائهم. اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء - 00:02:45 نعم والله يحكم بينكم يوم الجزاء بالعدل والانصاف والميزان. هذا ونحن فمك بل منكم براء الا من هدى وبيان. نعم يقول نحن براء منكم ومن الخوارج وكلكم فيما انتحلتموه من البدعة كلكم على الباطل. فلذلك نبرأ الى الله منكم - 00:03:16 وهذا هو الواجب البراءة من اعداء الله الكافرين والبراءة من المبتدعين بالانكار عليهم وجحد ما زعموه من الباطل نعم ونحن عادل. هذا ونحن فمن هم بل منكم براء الا من هدى وبيان - 00:03:58 يعني الا الا مما معكم من الحق، لان هذه الفرق يكون معها حق وباطل فنحن براء منهم في ما كانوا فيه على الباطل. اما ما معهم من الحق فنحن نقبله - 00:04:29 ولا نبرأ منهم وهذا هو العدو والانصاف. قبول الحق الذي مع الخصم ورد الباطل. فلا ترد كل ما يقول ولا تكبر كل ما يقول. بل تحق الحق وتبطل الباطل. فتقبل ما معه من الحق. وتترك ما معه من الباطل. نعم - 00:04:51 فاسمع اذا قول الخوارج ثم قول خصومنا واحكم بلا ميلان الان سيصور الشيخ مذهب الخوارج ثم بصور الشبه الذي بين الجهمية وبينهم فاسمع اذا احصرك. فاسمع اذا قول الخوارج ثم قول خصومنا واحكم بلا ميلان - 00:05:18 من ذا الذي منا اذا اشباههم ان كنت ذا علم وذا عرفان يوجه الخطاب لمن يحكم بالعدل يعني يقول ابن القيم اسمع مقالة الخوارج ومقالة خصومة من الجهمية والمعتزلة. واحكم - 00:05:53 بحكم العدل والانصاف. اينما اشبه بالخوارج اسمع مقالة الخوارج ومقالة خصومنا نعم. احسن اليك. من ذا الذي منا اذا اشباههم ان كنت ذا علم وذا عرفان. نعم قال الخوارج للرسول اعدل فلم تعدل وما ذي قسمة الديان. يشير الى - 00:06:21 اه ما جاء في قصة الخارج الذي طعن على الرسول صلى الله عليه وسلم في القسمة وقال اعدل يا محمد تعدل فغضب الرسول وقال

من من يعدل اذا لم اعدل - 00:06:54

خبت وخسرت او خبت وخسرت اذا لم اعدل. صلى الله عليه وسلم. اللهم صل وهو اكمل الخلق عدلا وانصاف صلى الله عليه وسلم

ومع ذلك يقول هذا الزائف اعدل يا محمد - 00:07:12

نعم اعد البيت. قال الخوارج للرسول اعدل فلم تعدل وما ذي قسمة الديان نعم. وكذلك الجهمي قال نظير ذا لكنه قد زاد في الطغيان

هذه الجملة البيت الاخير. سيشرحه ويطلب. يقول كذلك الجهمي - 00:07:33

قال في شأن الرسول عليه الصلاة والسلام اعدل في ما تقول وتخبر به عن الله اعدل فيما تقول وتخبر به عن الله يقول قال مثل ذلك.

يقول ابن القيم الجامي قال مثل ذلك وزاد في الطغيان - 00:08:02

قال عدل في القسمة في قسمة المال وهذا يقول اعدل فيما تخبر به عن الله في هذا في شرح هذا في شرح هذا المعنى وفي

طغيان الجهمية وطعنهم على الرسول - 00:08:23

عليه الصلاة والسلام بعدم العدل بقوله نعم وكذلك الجهمي قال نظير ذا لكنه قد زاد في الطغيان. قال الصواب بانه استولى فلم قلت

استوى وعدلت عن تبنياني. خذ نماذج الان - 00:08:43

من ال البيت وما بعده سيذكر امثلة يقول لما قلت استوى ولم تقل استولى. والصواب انه استولى. فالعدل عنده ان الله استولى وليس

وليس انه استوى على العرش وعلا وارتفع فوق العرش - 00:09:09

خلاف الحق ولا خلاف الصواب. والرسول قال استوى ولم يقل استولى هذا البيت قال الصواب بانه استولى فلم قلت استوى وعدلت

عن تبنياني علم اي فلم فلم سكرت للضرورة للشعر. فلم قلت استوى - 00:09:37

الصواب انه استولى فلما قلت يا محمد استولى نعم. سبحانه لما قلت ينزل صاحب الغفران المعنى وكذلك الصواب ان الذي ينزل امره.

فلما قلت ينزل ينزل سبحانه وتعالى هو صاحب السلطان هو الذي ينزل. الصواب ان الذي ينزل امره. فلما قلت ينزل صاحب السلطان -

00:10:06

وهكذا سيمضي على هذا النسق ويعدد امثلة من هذا النوع. نعم. ماذا بعدل في العبارة وهي هي موهبة التحرك وانتقال مكان. يعني

قولك يا محمد ينزل ربنا هذا توهم ان الله ينتقل ويتحرك - 00:10:41

ويقول قائلهم انا اكفر برب يزول عن مكانه فحكموا على الله بما يلزم من نزول المخلوق من الانتقال وخلو مكان وملئ مكان وما الى

ذلك نعم وكذلك قلت بان ربك في السماء اوهمت حيي زخالق الاكوان - 00:11:08

وكذلك قلت يا محمد ان الله في السماء فاوهمت ان الله متحيز والتحيز عندهم والمتحيز هو الذي يكون في مكان يحويه ويحوزه

فاوهمت بهذا التحيز كل هذا خلاف الصواب وخلاف العدل يا محمد - 00:11:45

نعم كان الصواب بان يقال بانه فوق السما سلطان ذي السلطان. هذا تأويل يقول الصواب ان تقول سلطانه في السماء سلطانه في

السما وهم يتأولون القرآن هكذا. امنتم من في السما يعني من من سلطانه في السما - 00:12:28

هذا تأويلهم لمثل هذه الآية امنتم من في السما. او الله في السما فتركت الصواب وعدلت الى اللفظ الموهم فقلت الله في السما

عايزة البت سلام عليكم وكذلك قلت بان ربك في السما اوهمت حيز خالق الاكوان. كان الصواب بان - 00:12:57

قال بانه فوق السما سلطان ذي السلطان. نعم فالله يعرج والصواب الى كرامة ربنا المنان. وهذا تأويلهم. لمثل قوله تعرج الملائكة

تعرج الملائكة والروح اليه يعني لما قلت اعود اليه ولم تقل تعرج الى كرامته. والى رحمته مثلا - 00:13:32

ابن القيم ان يمضي في هذه الابيات على هذا على هذا النمط يذكر ما يزعم الجهمية انه الصواب وما من اعتقادهم وما يزعمون انه

الباطل والخطأ مما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه - 00:14:11

فيجعلوا هذه امثلة في طعنهم على الرسول صلى الله عليه وسلم في مقابل طعن الخوارج. ايهم ولهذا قال في العبارة المجملية وزاد

في الطغيان. وكذلك الجابي قال مثل هذا وزاد في الطغيان - 00:14:33

وهو يذكر هذه النماذج المتضمنة لطعنهم على الرسول صلى الله عليه وسلم في عبارته في فيما يخبر به عن ربه نعم وكذلك قلت بان

منه ينزل القرآن تنزيلا من الرحمن. كان الصواب - 00:14:59

وباي يقال نزوله من لوحه او من محل ثاني. هكذا ايضا يقولون اخبارك عن عن الله بانه نزل القرآن منه هذا على خلاف الصواب

الصواب ان تقول انه نزل القرآن من اللوح المحفوظ او من غيره. لا تقل انه - 00:15:24

نزله منه والايات كلها فيها تنزيل الكتاب من الله. تنزيل من نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من يقول قل نزله روح القدس من

ربك. كل الايات التي فيها انزال القرآن فيها ذكر ابتداء نزوله من الله. تنزيل الكتاب - 00:15:53

كم كم بالقرى من هذا؟ تنزيل من الرحمن الرحيم. تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم نعم سلام عليكم وتقول اين وتقول اين الله

والتأيين ممتنع عليه وليس في الامكان. ايضا - 00:16:17

مما يطعنون به على انه قال اين اين الله؟ قال للجارية اين الله وقالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال سيدي اعتقها

فانها مؤمنة والتأيين يعني قولك اين؟ التأيين ممتنع عن الله فلا يقال عندهم عندهم لا يقال انهم اين الله - 00:16:41

لان لانه تعالى ليس في مكان بل هو في كل مكان او لا داخل العالم ولا خارجه فيمتنع في حقه التأييد. التأييد مصدر اين اي قال اين

احسن الله اليك. وتقول اين الله والتأيين ممتنع عليه وليس في الامكان - 00:17:14

نعم. لو قلت من كان الصواب كما ترى في القبر يسأل ذلك الملكان يعني لو قلت للجارية من ربك ولم تقل اين الله لو قلت للجاية من

ربك؟ كان هذا هو الصبر. كما يسأل الملكان الميت في قبره من ربك وما دينك - 00:17:44

لو قلت من كان الصواب كما ترى في القبر يسأل ذلك الملكان. يعني لو قلت من ربك؟ كان هذا هو الصواب ولم تقل لها اين الله كان

الصواب. يعني كان قولك الصواب او ما قلته هو الصواب - 00:18:19

لو قلت لها من ربك؟ نعم وتقول اللهم انت الشاهد الاعلى تشير باصبع وبنان يعني وكذلك من من مما خالفت فيه الصواب انك تشير

الى الشهيد الاعلى الشهيد على كل شيء. تشير باصبعك الى الله وتقول - 00:18:43

ذلك وذلك في خطبته يوم عرفة يوم خطب وعلمهم وقررههم و وارشدهم صلى الله عليه وسلم قال لهم هل بلغت؟ ثم قالوا نعم نشهد

انك قد بلغت فرفع اصبعه الى السماء وقال - 00:19:12

اللهم اشهد اللهم اشهد نعم وتشجيع احسنت وتقول اللهم انت الشاهد الا تشير باصبع وبنان. نحو السماء وما اشارتنا له حسية بل تلك

في الاذهان عندهم انه لا يشار الى الله الاشارة الحسية - 00:19:31

تقول اشهد ان لا اله الا الله اصبعك الى السماء لانهم لانه عندهم انه في كل مكان لا في السماء هذا العصر الباطل تفرع عنه كل هذه

الافتراءات والاكاذيب والدعاوى الباطلة - 00:20:10

نعم والله ما ندري الذي نبديه في هذا من التأويل للاخوان يعني هذا تعبير على لسان المؤطر. يقول لا ندري ماذا نقول في اقوالك يا

محمد وتأوله للناس ونبين لهم معناه ونبين لهم الصواب - 00:20:33

لا ندري ما ما نتعول به هذه الاحاديث وهذه الاخبار لا ندري كيف نتأولها للناس ونبين لهم معنى والله ما ندري الذي نبديه في هذا من

التأويل للاخوان. نعم قلنا - 00:21:01

اله منا السما هي قبلة الداعي كبيت الله ذي الاركان. قالوا لنا هذا دليل كن انه فوق السماء باوضح البران اذا قلنا للناس ان التوجه الى

السما لانه قبلة الداعي - 00:21:24

ولكنهم ابوا لانهم اهل الفطرة لا لا يعقلون هذا. تتوجه الى السماء تقول اللهم اه اريد كذا واعطني كذا وانصرني. تتوجه الى

السما تطلب حاجاتك من السما هذا غير معقول - 00:21:50

فردوا تأويلنا تأول الجهمية التوجه الى السما في الدعاء تأولوه الى ان السما هو القبلة. كما تتوجه الى القبلة الى الكعبة في الصلاة

والسما زعموا انها قبلة الدعاء يقول ان الناس حين قلنا لهم ذلك ابوا. وقالوا لا هذا يدل على ان الله في السما المطلوب المدعو -

00:22:14

ارجو المخاطب بالدعاء يفهم منه انه في السما. فابوا علينا هذا التأويل نعم اعد البيتين. قلنا لهم ان السما هي قبلة الداعي كبيت

الله ذي الاركان قالوا لنا هذا دليل انه فوق السماء باوضح البرهان. نعم - [00:22:42](#)

فالناس طرا انما يدعونه من فوق هذه فطرة الرحمن. كل من توجه يسأل الله فانه لا لا يلتفت يميننا ولا يسارا ولا امام بل يتوجه الى

الله الى العلو الفطرة - [00:23:13](#)

الله العباد الى اذا الانسان دعا وجد في نفسه توجهها الى العلو وجد في قلبه توجهها الى العلو ثم يتوجه بيديه الى السماء يرفع يديه يا

رب يا رب نعم - [00:23:35](#)

لا يسألون القبلة العليا ولكن يسألون الرب ذا الاحسان. نعم. قالوا وما كانت اشارته الى غير الشهيد منزل الفرقان. قالوا هذا هذا قول

اهل الفطرة الذين هم على الفطرة قالوا اشارته الى الله لا الى - [00:23:53](#)

الى السابعة بل هي اشارة الى الشهيد الى من يستشهد. يقول اللهم اشهد افيقول للسماء اشهدي قالوا هذا رد الذين ظللهم الجهمية او

ارادوا تضليلهم. والتلبيس عليهم بالتأويلات الكاذبة والافتراءات - [00:24:26](#)

الباطلة هذا ردهم قالوا نعم قالوا وما كانت اشارته الى غير الشهيد منزل الفرقان. نعم. اترى ها هو امسى للسماء مستشهدا. حاشاه من

تحريف ذي البهتان. هذا قول المعارضين للجهمية الرادين لتأويلاتهم - [00:24:53](#)

نعم. وكلامه المسموع بالاذى رجع الى حكاية اقوال الجهمية رجع المؤلف الناظم الى حكاية اقوال الجهمية في طعنهم على الرسول

عليه الصلاة والسلام هذا عطف على الابيات الاولى الابيات المتقدمة كان شبه معترضة. يعني حوار بين الجهمية وبين من ارادوا

تضليلهم - [00:25:28](#)

بالتأويلات نعم نادى الكريم بنفسه وكذا قد سمع الندى في الجنة الابوان نعم كذلك يقول قلت يا محمد واخبرت بان الله كلم موسى

وكلم الابوين. وانه يتكلم حقيقة وهذا خلاف الصواب - [00:26:08](#)

وكذا وكذلك قلت بانه متكلم وكلامه المسموع بالاذان. هذا يدل على انه بصوت فهو نعم. نادى الكريم بنفسه وكذا قد سمع النداء في

الجنة الابوان. نعم وكذا ينادي الخلق يوم ميعادهم بالصوت يسمع صوته الثقلان. سبحان الله العظيم. نعم - [00:26:44](#)

اني انا الديان اخذ حق مظلوم من العبد الظلوم الجاني سبحان الله العظيم كل هذه اشارات الى ما جاء في النصوص من ان الله كلم

ويتكلم فاخبر انه كلم موسى وكلم الابوين - [00:27:16](#)

وناداهما ربهما الم الهكما ان تلکم الشجرة واكل لكما ونادى موسى وان نادينه واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين ما كنت

بجانب الطور اذ نادينا واخبر انه ينادي الناس يوم القيامة - [00:27:41](#)

يكلم الرسل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم وينادي المشركين يقول اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون اخبر الله انه يكلم

وهؤلاء ينسبون للرسل كل ما في القرآن لانه قد جاء به - [00:28:02](#)

اذا ما نقول ان ان الرسول اخبر بان الله يتكلم وانه كلم موسى ونادى الابوين كل ما في القرآن قد جاء به صلى الله عليه وسلم

فينسب اليه نعم شو رأيك - [00:28:27](#)

وكذا ينادي الخلق يوم ميعادهم بالصوت يسمع صوته الثقلان. اني انا الديان فاخذ حق مظلوم من العبد الظلوم الجاني. وتقول ان الله

قال وقائل وليس في هذا تصحيح تصريح بنفيهم الكلام عن الله - [00:28:49](#)

وتقول ايها النبي او ايها او يا محمد تقول ان الله قال وانه قائل وانه يقول وليس ذلك وليس ذا في الامكان لانهم عندهم

انه لا يقوم به - [00:29:18](#)

الكلام ممتنع ولهذا قالوا ان كلام الله مخلوق وقالوا القرآن مخلوق فاقوالهم اقوالهم باطلة بني بعضها على بعض. فلما نفخوا عن الله

قيام الصفات به ومن لذلك قيم الكلام قالوا ان كلام الله مخلوق - [00:29:38](#)

فهو باطن مبني ومتفرع على باطل. نعم وتقول ان الله قال وقائل وكذا يقول وليس في الامكان. قول بلا حرف انا صوت يرى من غير

ما شفت وغير لسان يقول - [00:30:01](#)

هل يستلزم ان الله ذو شفا وذو لسان وكذا وكذا فكيف تنسب الى الله في الكلام والله تعالى والكلام لا يكون الا بهذه الادوات. لا

يكون الا بلسان وشفتين وما الى ذلك - [00:30:28](#)

نعم اوقعت في التشبيه والتجسيم من لم ينفي ما قد قلت في الرحمن. يقول ايه اخبارك عن بانه قال ويقول انه تكلم ويتكلم اوقعت من لا من لا ينفي ذلك في التشبيه - [00:30:58](#)

وليس وليس ذلك في الامكان اثبات الصفات لله عندهم تشبيه وتجسيم والخطاب من الكافر المشرك الجامي مع الرسول. واوقات اوقعت في التشبيه من لم ينفي ما تقول من لم ينفي ما اخبرت به - [00:31:22](#)

الله بانه قال ويقول وقائل نعم اوقعت في التشبيه. اوقعت في التشبيه والتجسيم من لم ينفي ما قد قلت في الرحمن نعم. لو لم تقل فوق السماء ولم تشر باشارة حسية بينان - [00:31:55](#)

فسكت عن تلك الاحاديث التي قد صرحت بالفوق للديان يعني لو لم تقل ولم تفعل ما يدل على ان الله في السماء ما ما وقع ما وقع من فساد الاعتقاد عند من يثبت هذه المعاني وهذه من - [00:32:21](#)

العلو ويثبت الصفات. فانت اوقعتهم في التشبيه والتدشين وسيأتي جواب لو لو لم تقل اعد البيت لو لم تقل. لو لم تقل فوق السماء ولم تشر بي حسية بينان وسكت عن تلك الاحاديث التي قد صرحت بالفوق للديان - [00:32:52](#)

اني. نعم. وذكرت ان الله ليس بداخل فينا ولا هو خارج الاكوان. نسأل الله كنا انتصفنا من اولي التجسيم بل كانوا لنا اسرى عبيد هواني. يعني لو لم تقل فهذه الاحاديث التي تخبر فيها عن علوه تعالى وفوقية واستوائه على عرشه. وقلت للناس ان الله ليس بداخل - [00:33:19](#)

ولا خارجا كنا انتصبنا من خصومنا لكن انت الذي سلطتهم علينا بما اخبرت به من هذه الاخبار لو لم تقل وسكت عن هذه الاحاديث الى اخره كنا انتصبنا من خصومنا - [00:33:49](#)

هيدي الابيات كلها لو لم تكن. احصر هيك. لو لم تقل فوق السماء ولم تشر باشارة حسية بينان وسكت عن تلك الاحاديث التي قد صرحت بالفوق للديان. وذكرت ان الله ليس بداخل فينا ولا هو خارج الاكوان. كنا انتصفنا من اولي - [00:34:11](#)
بل كانوا لنا اسرى عبيد هواني. نعم. لكن منحتهم موصلا احا كلما شاؤوا لنا منهم اشد طعام. يعني احاديثك هذه صارت سلاحا لمخالفين حديثك ايها النبي صارت سلاحا لهم علينا - [00:34:41](#)

ونعم هي سلاح قاتل للباطل واهيه وسيذكر المؤلف ان هذا كله ما يقتضيه لسان حالهم ولو لم يقولوه بلسان المقال. لكن هذا لسانه حاله لسان حالب الطعن على الرسول عليه الصلاة والسلام في فيما اخبر به عن الله - [00:35:09](#)

ولسان حالهم ان يقترحوا على الرسول هلا ذكرت وقلت للناس انه تعالى ليس بداخل فينا ولا خارجا لا في العالم نعم وغدوا باسهمك التي اعطيتهم يرموننا غرضا بكل مكان نعم. لو كنت تعدل في العبارة بيننا ما كان يوجد بيننا زحفان - [00:35:43](#)

رجفان راء جيم اقول احسن الله اليك رجفان بالرأي المهملة والجيم هو تصحيف. صحيح. تثنية زحف وهو الجيش. والمعنى اليس بيننا جيشان يتقابلان؟ صحيح زحفانه هو الصواب صوب زحفان نعم احسن الله اليك - [00:36:22](#)

هذا لسان الحال منهم وهو في ذات الصدور يغل بالكتمان. هذا لسان حالهم في قلوبهم ولا ريب ان هذا لسان حالم. يعني او لسان مقاله. يعني انه ما قالوا ان الرسول لم يعدل لم لم يصب ولا كذا - [00:37:06](#)

لان هذا ظاهر الشناعة ومما ينفر المسلمين عنهم. لكن هذا لسان حاله لما طعنوا على الكتاب والسنة بانها دلت على التشبيه والتجسيم وخلاف الحق صار مضمون هذا الطعن على الرسل - [00:37:38](#)

عليه الصلاة والسلام نعم هذا لسان الحال منهم وهو في ذات الصدور يغل بالكتمان. يبدو على فلتات رسلهم وفي صفحات اوجههم يرى بعيان. نعم. سيما اذا قرأ الحديث لو تشاهده من القرآن نعم اعد البيت - [00:38:00](#)

هذا لسان الحال منهم وهو في ذات الصدور يغل بالكتمان. نعم. يبدو على فلا السنهم وفي صفحات اوجههم يراعيان. سيما اذا قرأ الحديث يعني اذا قرأ عليهم الحديث احاديث الصفات والايات - [00:38:35](#)

شهد لها تتغير وجوههم ويرى في وجوههم الكراهية فهذا هو الدليل على انهم لا يرضون عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبر

به عن الله اذا قرأ عليهم الحديث وذكرت سوائده من القرآن تتغير وجوههم - [00:39:05](#)

قلناه فيهم يحصل ويظهر اولاً وهو مقتضى لسان الحال وايضاً هو يظهر ويجري على فلتات السنهم وعلى صفحات وجوههم نعم
فهناك بين النازعات وكورت تلك الوجوه كثيرة الالوان ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها كثرة اولئك هم الكفرة - [00:39:35](#)

في سورة في سورة عبس وهي بين النازعات وسورة التكوير يعني يشبهوا وجوههم بتلك الوجوه التي وصفها الله يشبه وجوه
المعطلة اذا قرأ الحديث احاديث الصفات وايات الصفات يشبه وجوههم بوجوه اولئك الذين - [00:40:19](#)

وصف الله ووجوه يومئذ عليها غبرة على مقدرة من اه من الشيخ في يعني اقتباس المعاني والنظم ايضاً البديع. هذي البيتين.
احسنت. فهناك بين النازع اتي وكورت تلك الوجوه كثيرة الالوان - [00:40:44](#)

ويكاد قائداهم يصرح لو يرى من قابل فتراه ذا كتمان نعم يا قوم شاهدنا رؤوسكم على هذا ولم نشهد من انسان الا وحشو فؤاده هذه
غل على سنن الرسول وشيعة القرآن - [00:41:16](#)

ال البيت يا قوم شاهدنا رؤوسكم وعلى هذا ولم نشهد من انسان الا وحشو فؤادي غل على سنن الرسول وشيعة القرآن يقول شاهدنا
من هذا هذه المعاني شاهدنا من رؤوسكم وساداتكم وكبرانكم ولم نشهد هذا - [00:41:54](#)

الباطل من انسان سوي من سائر الناس. انما شهدناه من شيوخكم ورؤوسكم يا قوم يا قوم شاهدنا رؤوسكم وعلى هذا ولم نشهد من
انسان. نعم. الا حشو فؤادي غل على سنن الرسول وشيعة القرآن. نعم. وهو الذي - [00:42:43](#)

ايه في كتبهم لكن بلطف عبارة منهم وحسن بيان. هذا الذي عندهم وفعل اعتقادهم ويكتبونه موجود في كتبهم. لكن بعبارات فيها
تلطف وفيها يعني مراوغات لا يأتونها صراخاً لو كتبوها على حقيقتها لنفر الناس منها. لان آآ لان الناس على الفطرة - [00:43:18](#)

فلو سمعوا ان الرسول انه اخطأ وانه لم يصب وانه لم يعدل لنفروا عن كتبهم نعم هايدا البيت. وهو الذي في كتبهم لكن بلطف عبارة
منهم وحسن بيان نعم. واخو الجهالة صيده للفظ. والمعنى فصيد العالم الرباني - [00:43:48](#)

يعني الناس الجهال الناس وعامة الناس انما يتعاملون مع الالفاظ ولا ينظرون الى الحقائق والمعاني المعاني انما يدركها اهل البصيرة.
العالم الرباني. واما عامة الناس وجهالها وجهلاؤهم فانما يتعاملون مع الالفاظ - [00:44:21](#)

فهي صيدهم لا يصيدنا المعاني ولا يدركونها نعم يقول واخو الجالة صيد للفظ والمعنى فصيد العالم الرباني. يا من يظن باننا حفنا
عليهم كتبهم تنبيك عن ذا الشأن يقول يقول ما لم نحف عليهم ولم ندر ولم نظلمهم. هذه كتبهم شاهدة عليهم. فمن يظن بنا -

[00:44:50](#)

باننا جرننا عليهم في الكلام فليرجع الى كتبهم يجد يجد ما قلناه مسطوراً موجوداً واضح الدلالة على ما ما نسبناه اليهم نعم فانظر ترى
لكن نرى لك تركها حذراً عليك مصايد الشيطان. انظر يقول - [00:45:34](#)

انظر في كتبهم فترى ما قلناه ولكن ننصحك الا تنظر خشية عليك من مصاد ان تقع في شباكهم وتقع في شبهاتهم انظر ترى لكن لكن
نرى لك تركها حذراً عليك مما من مصاد الشيطان. نعم فانظر اقرأ. فانظر ترى لكن نرى لك - [00:46:02](#)

تركاها حذراً عليك مصاعد الشيطان. فشباكها والله لم يعلق بها من ذي جناح قاصر الطيران. نعم. الا رأيت الطير في قفص ويظل
يخبط طالبا لخلاصه هذا على طريقة ابن القيم في تصوير المعاني والتشبيهات - [00:46:31](#)

البدية يقول يقول كتبهم مثل الشباك فما حلقت هذه الشباك في ذي جناح الا وقع في القفص وآآ ولم يستطع الطيران يصور حالة
من قد يقع في شبهاتهم ولا يستطيع الخلاص منها - [00:47:11](#)

نعم فانظر ترى عيب. احسن اليك. فانظر ترى لكن نرى لك تركها حذراً عليك مصايد اخواني فشباكها والله لم يعلق بها من ذي جناح
قاصر الطيران الا رأيت الطير في قفص الردي يبكي له نوح على الاغصان. هذا الطائر الذي - [00:47:45](#)

وقع في في القفص يتمنى موقعه ومطاره على الاغصان والاشجار بعد ان وقع في في القفص في شباك القوم نعم ويظل يخبط طالبا
لخلاصه فتضيق عنه فرجة العيدان. والذنب ذنب - [00:48:15](#)

خلى اطيّب الثمرات في عالم من الافنان. واتى الى تلك المذابل ابتغي الفضلات كالحشرات والديدان نعم. يا قومي والله العظيم

نصيحة من مشفق واخ لكم معوان جربت هذا كله ووقعت في تلك الشباك وكنت ذا طيران - [00:48:47](#)

هذا يدل على انه قد وقع في بعض باطلهم وشوہاتهم في اول امره. ولكن الله خلصه وانقذه على يد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول جربت هذا كله ووقعت في تلك الشباك. وكنت ذا طيراني قادر على الطيران لكن - [00:49:27](#)

لكني وقعت كنت ذا طيران حتى اتاح نعم يا قومي والله العظيم نصيحة من مشفق واخ لكم معواني. جربت هذا كله ووقعت في تلك الشباك وكنت ذا طيران. حتى اتاح لي الله بلطفه - [00:49:54](#)

من ليس تجزي هي يدي ولساني. حبر اتى من ارض حران فيا اهلا بمن قد جاء من حران. الله اكبر. الله حتى اتاح لي الله بلطف بل ليس تجزيه يدي بلساني. يعني شيخه الكبير - [00:50:20](#)

ابن تيمية واعتراف له بالفضل عليه. وان هدايته واستقامته كانت بسببه ودلالته وارشاده ليس تجزيه يدي ولساني وعرف به تعريفا دقيقا حبر اتى من ارض حرانة فيا اهلا بمن قد جاء من حران - [00:50:46](#)

يريد يريد عين الشيخ. لا يريد كل من جاء من حران يريد ذلك العلم الحبر العالم الكبير الناصح المحقق الامام نعم حتى تحلي الله بلطفه من ليس تجزيه يدي ولساني. حبر اتى من ارض - [00:51:15](#)

فيا اهلا بمن قد جاء من حران. فالله يجزيه الذي هو اهله جنة المأوى مع الرضوان. قبضت يداه يدي وسار فلم نرم. حتى راني مطلع الايمان. الظاهر اه باقي ها. نعم احسن اليك. قف على هذا المقطع - [00:51:49](#)

كلامي عن الشيخ. احسن اليك رحمه الله رحمه الله شرح اه الشيخ محمد الهراس نعم اقول قبل كان صوفي صحيح طيب عنده عنده بعض العيش والمدرسة والبلد والبيئة لها تأثير - [00:52:19](#)

قال الشيخ رحمه الله تعالى بعد ان حكم الشيخ المؤلف بان الخوارج خير واقرب الى الاسلام من هؤلاء لا وكل امرهم جميعا الى الله الذي له الحكم وحده واليه يرجعون يوم الجزاء. فيجازي كلا منهم بما - [00:52:56](#)

تحقه في قانون العدل الالهي. والقسطاس المستقيم الذي لا تغيب عنه ذرة. ثم اعلن براءة اهل السنة من فريقين جميعا الا مما يوجد عندهم من الهدى والبيان. ثم عقد هذه المقارنة الرائعة بين الخوارج وبين - [00:53:34](#)

هؤلاء الخصوم ومنها يتبين جليا انهم هم اشباه الخوارج عند كل من له علم ومعرفة براء الفريقين فالخوارج قالوا للرسول صلى الله عليه وسلم على لسان زعيمهم ذي الخويصرة التميمي - [00:53:54](#)

يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل. وقالوا عن قسمتي هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. وكذلك فهمي المعطل قال مثل ذلك وزاد عليه. فلم يعجبه قول الرسول ان ربه استوى على العرش. وقال بل صوابه استولى - [00:54:14](#)

وعاب على الرسول انه عدل عن هذا اللفظ الصريح. الى ذلك اللفظ الموهم للعلو والارتفاع. وكذلك لم يعجبه قول الرسول ينزل ربنا فقال بل الصواب ينزل امر رب امر ربنا واتهمه بعدم العدل في هذه العبادة - [00:54:34](#)

العبارة التي توهم جواز الحركة على الله والانتقال مما كان الى مكان. وكذلك لم يرضى قوله ان الله في السماء لان ذلك يوهم الحيز والجهة وهما عنده مستحيل ان على الله. والصواب عنده ان يقال فوق السماء سلطانه لا ذاته - [00:54:54](#)

وينكر الجهمي كذلك ان يقال ان الملائكة والروح تعرج اليه. اذ هو لا يؤمن بالله فوق العرش. فكيف يصعد اليه شيء والصواب عنده ان يقال تعرج الى محل كرامته ونحو ذلك. والخاصة ان كلا من الخوارج والجهمية - [00:55:14](#)

اتهموا الرسول صلى الله عليه وسلم بعدم العدل الا ان الاولين اتهموه بذلك في قسمة الاموال والجهمية اتهموه عدم العدل في المقال. وقال الشيخ رحمه الله رحمه الله تعالى والجهمي لا يرضى كذلك قول الرسول صلى الله - [00:55:34](#)

وعليه وسلم ان القرآن منزل من عند الله. لان من تفيد جهة لان من تفيد جهة الابتداء يقول لان لان من من؟ لان احسن اليك لان من تفيد جهة الابتداء وهذا - [00:55:54](#)

ان الله في السماء ويقول ان الصواب ان يقال ان نزوله من اللوح المحفوظ او في محل اخر كان يخلق الله كلاما في الهواء فيسمعه جبريل عليه السلام وينزل به. كما قالوا مثل ذلك في تكليمه تعالى لموسى عليه السلام انه - [00:56:14](#)

وخلق كلاما في الشجرة سمعه موسى ونحو ذلك. وكذلك يغيظ الجهمي اشد الغيظ. ويكوي قلبه بنار الحقد ان يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه بلفظ الالين كما وقع في سؤاله للجارية التي كان يمتحنها ولما - [00:56:34](#)

اقلت في السماء حكم بايمانها. ويقول الجهمي ان العين وهو سؤال عن عن المكان. ممتنع على الله ليس في الامكان فكيف يليق ان يسأل عنه رسوله بما هو ممتنع عليه؟ فالرسول في نظر الجهمي قد جار في هذه العبارة - [00:56:54](#)

وما عدل وكان الصواب عنده ان يقول لها من الله من من من الله؟ كما يقع من الملكين عند السؤال في القبر ولا يستريح الجهمي كذلك الى ما وردت به الاخبار الصحيحة من ان الرسول صلى الله عليه وسلم في خطبته يوم عرفة - [00:57:14](#)

في حجة الوداع وفي اعظم مجمع للمسلمين كان يشير باصبعه الى السماء يشهد الله عز وجل على البلاغ والاداء قائلا اللهم فاشهد لان تلك الاشارة الحسية عند ذلك الجهمي ممتنعة على الله لاقتضائها الجهة فهو عند - [00:57:34](#)

او لا يقبل الا الاشارة الذهنية العقلية. ويحار الجهم اشد الحيرة في تفسير هذه الامور. ولا يدري ماذا يقول في تأويلها. فان قال ان الكاف والابصار انما ترفع الى السماء لانها قبلة الدعاء. كما يتوجه المصلي قبل البيت - [00:57:54](#)

قيل له وهذا ايضا اوضح دليل على ان الله في السماء. فان الناس يتوجهون بالفطرة في دعائهم اليها. حتى من لا يعرف ان الشرع امر به والناس طبعاً في توجههم نحو السماء. لا يسألونها هي قضاء حوائجهم. ولكن يسألون الرب صاحب - [00:58:14](#)

الفضل والاحسان جل شأنه. والرسول كان يشير باصبعه الى السماء. لم يكن يطلب شهادتها هي على ما قام به من البلاغ والاداء وانما كان يشهد رب السماء الذي هو الشهيد المطلع على عمله كله والذي هو منزل الفرقان ولو كره ذلك المحرف - [00:58:34](#)

الجهلاء وقال رحمه الله تعالى وكذلك يسوء الجهم ويخزيه ويأتي على تعطيله من القواعد وصف الرسول صلى الله عليه وسلم لربه بانه متكلم. بمعنى ان الكلام قائم به لا معنى انه مخلوق له - [00:58:54](#)

قوله ان كلامه كلامه حروف واصوات مسموعة بالاذان. فهو الذي نادى بنفسه الكريم موسى ابن عمران بنداء سمعه موسى عليه السلام كما قال تعالى واذ نادى ربك موسى ان ياتي القوم الظالمين وكما قال وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه - [00:59:14](#)

هناديا وهو سبحانه الذي نادى ادم وحواء حين اكلا من الشجرة ووقع في الخطيئة معاتباً لهما على عصيانهما امره ونسيانهما تحذيره لهما من عداوة الشيطان. كما قال تعالى وناداهما ربهما الم انهكما عن - [00:59:34](#)

الشجرة واقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو مبين. وهو سبحانه ينادي عباده يوم القيامة بصوت يسمعه من بعد كمن يسمعه من قرب. ويقول انا الديان لا ظلم اليوم كما ورد بذلك الحديث. وهو سبحانه - [00:59:54](#)

بانه قال في الماضي وقائل في الحال ويقول في المستقبل. فالقول ثابت له بكل صيغ الاشتقاق. ولا ولا يعقل قول بلا حروف واصوات. فهذا كله مما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام. يراه الجهمي جوراً في العبارة مجانباً للصواب - [01:00:14](#)

اب في التنزيه وموقعا لمن لا علم له بنفيه عن الرحمن في التجسيم والتشبيه. والثقلان الانس والجن والديان صيغة مبالغة من دانوا بمعنى جازاه وقوله قول بلا حروف الى اخره هو اسم ليس في البيت قبله - [01:00:34](#)

اي قال وقوله قول بلا حروف الى اخره هو اسم ليس في البيت قبله لا هو اسم ليس. اسم ليس في البيت. احسن نعم. هو اسم ليس. ليس. ما احسن اليك. هو اسم ليس في البيت قبله - [01:00:54](#)

ليس من اخوات كانت ترفع الاسم وتنصب الخبر فيقول اه القول اسم ليس يبين به موقعه من الاعراب نعم نعم وقال رحمه الله تعالى اللغة يقال انتصف من خصمه اذا غلب عليه بالحجة وقهره - [01:01:22](#)

والغرض هو الشيء الذي ينصب للرمي كالمهدف. والرجفان من الرجفة والاضطراب وهو الشديد الفزع هو المطابق المؤيد وقوله بين النزاعات كورت يعني به قوله تعالى في سورة عبس في وصف في وصف وجوه الكفار ووجوه - [01:01:49](#)

يومئذ عليها غبرة. ترهقها قفرة. وقال رحمه الله تعالى هذا من جملة خطاب الجامي للرسول صلى الله عليه وسلم. يحكيه عنه المؤلف يعني انك لو لم تقل بان الله فوق السماء - [01:02:09](#)

ولم تشر اليه بالاشارة الحسية الى جهة الفوق ولم تتحدث بتلك الاحاديث المستفيضة التي تصرح باثبات تلك الجهة ولو انك بدلا من

هذا ذكرت ما يفيد تنزهه عن الجهة والمكان. فقلت انه ليس داخل العالم ولا خارجه. لكننا - [01:02:29](#)

ذلك قد انتصرنا على المجسمة. وحجزناهم في اقماع السمسم. حيث يكون مع انا سلاح النقل الى جانب ما عندنا من المعقول.

لكنك منحتهم بهذه الاحاديث والنصوص سلاحا جبارا. يطعنوننا بهم - [01:02:49](#)

كلما شاؤوا دون ان نملك مقاومة واصبحوا بتلك الصيام النافذة التي منحتهم اياها يرموننا في مقاتلنا ويتخذون منا غرضا لا حيثما حيثما تقفون. ولو انك عدلت في العبارة ولم تمل بها الى جانب التشبيه والتجسيم - [01:03:09](#)

واتيت بها على وجهها نصا في التعطيل والتنزيه. ما وجد بيننا من يفرع او يضطرب في ساحة هذه المعركة الزبون في ساحة هذه

المعركة الزبون هذا ما تنطق به حال القوم بالنسبة لاحاديث الصفات - [01:03:29](#)

وما يغلون عليه صدورهم. وهو كذلك قد يبدو على فلتات السنتهم. ويظهر جليا على صفحات وجوههم. لا سيما اذا قرأت عليهم

هذه الاحاديث واتبعت بما يشهد واتبعت بما يشهد له من القرآن. هناك تغبر وجوه - [01:03:49](#)

يحصل لها ايه ؟ واتبعت بما يشهد لها من القرآن. هناك تغبر وجوه القوم وتعلوها الكآبة وتضيق صدورهم وتكاد تنفجر من الغيظ ثم

يندمون على ما كان منهم من ابداء دخائلهم وكشف ظمائرهم حتى لا يكاد احدهم يصرح - [01:04:09](#)

انه سيجتهد مستقبلا في اخفاء ذلك وكتمانه وقال رحمه الله تعالى الرؤوس الزعماء والقادة والغل والحقد والغیظ. والحيث الجور ومصائد الشيطان حباله ومكائده. وعلق علق الطير الطائر بالشبكة اذا امسك الفخ برجليه فلم يستطع النهوض. او بجناحه. نعم احسن

- [01:04:29](#)

او بجناحنا قال رحمه الله تعالى ينادي الشيخ رحمه الله جمهور هؤلاء الجهمية من المقلدين لاشياخهم في الظلال. لانه شاهد شاهد رؤوسهم اي زعماءهم على تلك الحال من الزراية بالسنن والبرمي بها اذا رويت لما فيها من نسف مذاهبهم في التعطيل والاحاد -

[01:05:02](#)

ويقول ان هذا لم يرى من انسان قط الا وكان ممتلى الفؤاد غيظا وغلا على السنة واهلها. وان ذلك موجود ايضا في كتبهم فتراهم لا يألون جهدا في التهوين من شأن هذه الآثار. ومقابلة كثيرا منها بالطعن والانكار. لكن مع - [01:05:25](#)

اللفظ في العبارة وحسن في البيان. حتى لا يفطن احد الى ما تكنه صدورهم من زراية وامتهان. ولا يظن احد اننا نتجنى على القوم او نتهمهم بغير الحق. فتلك كتبهم تخبر عنهم. كل من ينظر فيها وتشهد عليهم شهادة صدق - [01:05:45](#)

اقرؤوها من شعر يتأكد من صحة ما نسبناه اليهم. لكننا مع ذلك نصح كل احد الا يقرأ هذه الكتب حتى لا يقع في حبالها ويغره ما فيها من تزويق المنطق وتنميق الافكار. لا سيما اذا لم يكن ممن رسخت - [01:06:05](#)

في علوم الكتاب والسنة قدمه. قدمه ولا ولا تمكن منهما فهمه. فهذا لا يلبث ان يقع سير شباكه تبكين تبكيه نائحة الدوح على غصنها. وهو يجتهد في طلب الخلاص ولا يستطيع. والذنب في ذلك ذنبه - [01:06:25](#)

حيث ترك اطيب الثمرات على اغصانها العالية. حلوة المجتمع طيبة المأكل وهبط الى المزابر وامكنة القذارة تقمموا الفضلات كما تفعل الديدان والحشرات. وما اروع تشبيه تشبيه الشيخ رحمه الله حال من وقع اسير هذه الكتب وما فيها من ضلالات - [01:06:45](#)

مزوقة قد فتن قد فتن بها لبه. وتأثر بها عقله بحال طير في قفص. قد احكم فغلقه فهو يضرب بجناحيه طالبا للخلاص منه. فلا يجد فرجة ينفذ منها لضيق ما بين العيدان من فرج - [01:07:05](#)

وما اجمل ايضا تشبيهه لعقائد الكتاب والسنة بثمرات شهية كلمة المذاق على اغصان عالية بحيث لا يصل اليها فساد ولا يلحقها تلوث وتشبيهه لعقائد هؤلاء الزائعين بفضلات قذرة واطعمة عفنة القيت في - [01:07:25](#)

احدى المزابل فلا يأوي اليها الا اصحاب العقول القذرة والفطرة المنتكسة. انتهى احسن اليك. باي يا قوم والله العظيم نصيحة الكلام عن شيخ الاسلام لا اله هذا المقطع. احصرك يحكي الشيخ هنا في صورة نصيحة يقدمها الى هؤلاء الهلكى شفقة بهم ما جربه هو

بنفسه من - [01:07:45](#)

الوقوع في اسر هذه المذاهب الباطلة. ولكنه كان اوتي من قوى التمييز والفهم. ما يقدر على التخلص من اغلال التقليد. فما ان قيظ

الله له شيخ الاسلام. واكممه بصحبته حتى انفتح - [01:08:29](#)

اله باب الخلاص مما كان يعانيه. فلازم هذا الحبل الرباني الجليل ملازمة الظل. واخذ من علمه في وفصله ما لا يقدر ان يكافئه عليه بيد ولا لسان. وهو لهذا يدعو الله ان يجزيه عنه بما يستحقه - [01:08:49](#)

او من نعيم الجنان وكريم الرضوان. فهو الذي اخذ بيده وسار فلم يتركه. حتى فتح عينه على مهبط ايمان ومشرق النور والعرفان. وهنالك رأى المدينة دار الهجرة. قد ارتفعت اعلامها وخفقت بنودها. والتفت - [01:09:09](#)

من حاول والتفت والتفت من حولها طلاب الهدى وجند القرآن وشاهد من عظيم الآثار خلفها الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الاخيار ما لا يطيق رؤيته هؤلاء المحجوبون من خفافيش الظلام - [01:09:29](#)

وعبدة الاوهام. وورد هناك نبع وورد هناك نبع الشريعة صافيا. لم يختلط بما يكدره من وري عنده من الكيزان ما قد يعد بنجوم السماء وقد اعدت لمن لمن يردده ويطلب ربه من الظمأ - [01:09:49](#)

وارى هنالك حوض الكوثر الصافي. وهو علمه صلى الله عليه وسلم. الذي تركه في امته لا زال يصب فيه ميزاب ميزاب الكتاب الكريم والسنة المطهرة. كما ان حوضه في الموقف يوم القيامة سيصب فيه ميزابان - [01:10:09](#)

من نهر الكوثر الذي في الجنة. فمن شرب من حوض علمه الصافي في الدنيا فهو الجدير ان يرد حوضه في الآخرة. ومن صد عنه واثر عليه هذه الموارد الاسنة فسيذاد عن حوضه ويبعد جزاء وفاقا. وما ربك بظلام للعبيد. ومن المؤسف - [01:10:29](#)

ان الناس لا يردون حوض علمه في الدنيا من الالاف المؤلفة الا الفرد بعد الفرد ممن هداهم الله ووفقهم وهم الذين اكرم المناهل واعذبها. واما انتم ايها المعرضون المخدولون. فقد وردتم موارد العذاب المهين. تبقون فيها - [01:10:49](#)

لا يا نادمي والله حسبك الى هنا يا محمد. احسن الله اليك يا شيخ ناخذ بعض الاسئلة كما ذكرت لك بعض الاسئلة العامة. ايه انزين احسن الله اليكم. يقول السائل اه حران في اي بلد هي؟ اه في اه - [01:11:09](#)

في العراق معروفة مشهورة اظن معروفة حتى الان نعم ويقول احسن الله اليك وهل كان شيخ الاسلام عربيا نعم انا عربيا نعم. احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه انا امام مسجد ويأتيني كثير من زملائي يشكون تغير - [01:11:52](#)

يرى احوالهم في البيوت بعد الطمأنينة والسعادة بينهم وبين ازواجهم الى الغضب والخصومة وضرب الابناء ويشكون الاكتئاب فماذا تنصحون وتوجهون في مثل هذه الاحوال الطريق العمل على عمارة البيت بذكر الله وطاعته - [01:12:55](#)

وتلاوة القرآن والاجتهاد في تربية الاولاد والاهل على منهج شريعة الاسلام وكذلك التوجه الى الله بالدعاء بصلاح الاحوال الانسان نفسه بان يوسع الله قلبه ويصلح ذريته ويصلح اهله. ويزيل ما بينهم من - [01:13:37](#)

من من تفرق ومن تنافر فهما امران حتى عمارة المنازل بذكر الله وبطاعة الله وبالدعاء والتوجه الى الله وبالتربية الصالحة التربوية الاسلامية في هذه الامور تحصل السعادة بتوفيق الله. نعم - [01:14:13](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اعمل اه مديرا للمبيعات ويأتيني مشتري ليشترى الدخان بكميات كبيرة. يشتري الدخان. ها كميات كبيرة وهذا ممنوع فلا يسمح ببيع كميات كبيرة من الدخان لشخص واحد - [01:14:45](#)

وانا ابيعه حتى يعطيني يعطيني عمولة. فهل العمولة حرام؟ اي نعم. حرام في مقابل عمل حرام بيع وكالد وخان قصر الحرام سواء كان قليلا او كثيرا فتب الى الله ولا تبع الدخان - [01:15:15](#)

وتبقى في عملك هذا في الشركة. ما دام انه من من واجباتك ان تبيع الدخان جملة او مفرقة واستعن بالله وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واطلب الرزق الحلال - [01:15:45](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هناك من يقول باننا نهينا عن مشابهة الفساق وبنى على قوله ان المرأة التي تقوم بتشقيير حواجبها تكون تكون بالمتنمصات فهل هذا صحيح يقولون هذا غلط ما تقول يقولون بل هذه حقيقة ثابتة في الشرع انا - [01:16:09](#)

منهيون عن التشبه بالكفار. فالمؤمن فالرجال منهيون عن التشبه بالكفار والمؤمنات المنهيات عن التشبه بالكافر وقد دلت السنة الصحيحة على تحريم النمص ولعن النامصة والمتنمصة والنمص هو نزع شعر الحاجب - [01:16:50](#)

والتشير هو تلوين الشعر الحاجب بما بلون البشرة بلون البشرة سيؤدي ذلك الى ان تكون التي تشقر حاجبها تشبه ان المتنمصة وهذا غلط من اجل ذلك افتي العلماء بتحريم التشقير - [01:17:25](#)

لانه يتضمن التشبه بالنامصات وليس كل ما تطلب الزينة ان يكون فالزينة منها ما هو حلال ومنها ما هو حرام. التزين له وسائل.

فالتزين يكون بطرق مباحة ويكون بطرق محرمة - [01:18:00](#)

التزين بالنمص او التشبه بالتشكيل هذا كذلك منهى الان ولا ولا يباح ينبغي للمسلمة الا تنمس الا تكون نامصة والا تتجأ بالنامصات.

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل صحيح ان الشيخ محمد خليل هراس - [01:18:32](#)

هو ايضا مثل ابن القيم ممن انجاهم الله من مذهب المعطلة على يد شيخ الاسلام ابن تيمية عن طريق في كتبه فيما يبدو هكذا لان الشيخ معروف انه اه درس وتخرج في بيئة في بيئة الاشاعرة في مدارس الاشعة - [01:19:04](#)

ولكن الله وفقه للاطلاع على كتب شيخ الاسلام والاعجاب بها ولهذا الف رسالة سماها ابن تيمية السلفي كتب عن شيخ الاسلام مما يدل على انه استفاد من قراءة كتبه فاعجب به كتب عنه هذا - [01:19:32](#)

ثناء عليه وبيانا لمنزلته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا كان عامل آ البلدية مسؤول عن تنظيف شارعنا هل يجوز ان نطلب منه تنظيف فناء بيتنا اثناء دوامه الرسمي مقابل - [01:20:00](#)

ام ان في ذلك افسادا له بناء بيتكم تقصدون به فنا او في الخارج او في الداخل. اما الفناء او في الخارج فهو من الشارع ويشبه ان ان يكون هذا من عمله - [01:20:26](#)

اما في داخل البيت فينبغي الا يستعان به في عمل البيت لان هذا كما قال السائل يمكن ان ان يفسده فيترك تقصر في عمله وينظر الى الخدمة في بيوت الناس - [01:21:40](#)

اما الفناء الذي خارج بيتكم خارج البيت فهو لعله ملحق بالشارع الامور التابعة للشارع. نعم ويقول احسن الله اليك. يقول وهل يصح ان نطلب منه الرجوع خارج اوقات الدوام؟ لتنظيف - [01:22:04](#)

البيت او السيارات مقابل راتب شهري او اجرة معينة ممكن اذا كان في غير وقت دوامه في غير وقت الدوام وعندهم وقت فلا مانع منه يعني الاستفادة منه وافادته هو - [01:22:29](#)

لانه لا يحرم عليه ان ان يعمل بعض الاعمال التي يحسنها في اوقات فراغه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز للمصلي قول بعض الاذكار غير المتعلقة بالصلاة مثل الحمد لله ان عطس ورد السلام وذكر - [01:22:57](#)

الرعد ان سمعه ونحو ذلك. اما الحمد بعد العطاس فهذا جائز. لانه من ذكر ولا ينافي ولا ينافي اذكار الصلاة اما رد السلام فلا. رد السلام هذا وان كان فيه ذكر لله بذكر اسمه ولكنه خطاب - [01:23:28](#)

الناس وعليكم السلام هذا خطاب. وكان الرسول اذا سلم عليه بالصلاة يرد بالاشارة لا يرد بالكلام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انتشر في هذه الايام بين العامة في مواقع التواصل - [01:23:59](#)

حساب للاحد يتنبأ باحداث المستقبل. وافتنن به العامة لوقوع بعض ما يقول فما نصيحتكم الواجب الحذر من متابعة هذا في الامور المستقبلية لا يعلمها الا الله. لا يعلم ما في غد الا الله - [01:24:25](#)

وما تدري نفس باي ارض تموت فلا ينبغي متابعة هذا المدعي ووقوع بعض الاشياء التي ادعاها قد تكون امورا دنيوية يطلع عليها بوسائل عادية فلا يلزم من صدقه في واحدة ان يصدق في العشرات التي يدعيها - [01:24:51](#)

كحال الكاهن الكاهن يأتيه اه مشترك السمع فيخبره بما استرق من السماء فيكذب معها نعم تحليل سياسي وليس يقول ايش التحريرات السياسية اذا كانت امور تحليلات سياسية يعرفها الناس. يعني مما يعرفه الناس بنظرهم وخبراتهم - [01:25:28](#)

ليست تلك الامور الغيبية التي لا يوصل اليها ما دامت امور انه يوصل اليها بوسائل تجريبية وبخبرات ايضا عادية لكن لا يلزم من ذلك صدقه في كل شيء. يخطى ويصيب - [01:26:10](#)

نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة المهم انه لا يغتر به ولا يظن انه كل ما يقوله انه يصيب يخطي ويصيب قد توافق

بعض اه بعض تحليلاته وقد لا لا توافق. نعم - [01:26:40](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل تثبت السرقة وغيرها؟ وغيرها هل تثبت هل يثبت حكم الشرع في السرقة وغيرها
بالكاميرا او او البصمات ان هذه يستفيد منها القاضي بالقرائن - [01:27:05](#)

حيث تعد قرينة وليست بينة لا تثبت الاحكام الشرعية لا يثبت القطع بمجرد ما شوهد بالكاميرا السرقة لا تثبت الا بشاهدين او باقرار
باجتماع قرائن نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة نويت آآ ان اصوم قضاء رمضان - [01:27:37](#)

وفي النهار وفي الليل تذكرت النية وكنت وكنت اريد ان اتسحر ولكن نمت وبعد ان استيقظت بعد الفجر شككت في عدم تبيني للنية
في الليل. فنويت ان افطر ثم اني نويت من الليل فصمت فهل صيامي للقضاء صحيح - [01:28:21](#)

الذي يضع ان نيتك لم يعني صار فيها اضطراب. فانت نويت الفطر. يعني نويت ترك القضاء بعد طلوع الفجر ولا يمكنك ان تستأنف
النية النية في النهار لا لا تثبت - [01:28:56](#)

ولا تعتبر قضاء الفرض في قضايا الفريضة نعم احسن الله. الذي يظهر ان صيامك لا يجزئك عن القضاء. نعم. احسن الله اليكم. يقول
السائل عبر الشبكة البعض يعتبر استواء المستوى التعليمي شرط في الكفاءة - [01:29:20](#)

بين الزوجين فهل هذا صحيح؟ لا مهوب صحيح يعني معناها اعتبارا التكافؤ والتناسب بين بين الرجل والمرأة هذا ليس لم يزال
الناس يتزوج الرجل المرأة التي قد تكون اعلم منه وقد يكون اعلم منها وقد تكون - [01:29:48](#)

يعني افضل من في جوانب فلا يلزم التماثل في في الصفات والحظوظ الله وفاضل بين عباده المهم آآ العناية بامر الدين والخلق. اذا
جاءكم من ترضون وترضون دينه وخلقه فزوجوه - [01:30:22](#)

المؤتمر هو الدين والخلق. وليس بلازم التماثل في حتى في الدين والخلق. لكن يراعى هذا يراعى هذا في الخاطب ان يكون مستقيما
في دينه وخلقه وكذلك المخطوبة على الرجل ان - [01:30:46](#)

يعتني بان تكون على دين واستقامة. فاطفر بذات الدين كما قال عليه الصلاة والسلام. فظلا من بلاد الدين تربت يجب العناية بامر
الدين والخلق ولا يلزم التماثل احسن الله اليكم. يقول السائل هل مخالفة الاعاجم تشمل المسلم والكافر منهم - [01:31:09](#)

ايش؟ هل مخالفة الاعاجم تشمل المسلم والكافر منهم من كان كافرا عن التشبه به في كفر وفي عجبته العوائد المخالفة للعوائد
العربية الاصيلة والمسلم والمسلمون منهم كذلك لانه جاء في النهي عن التشبه - [01:31:42](#)

بالاعاجم لان دين الاسلام نزل بلسان عربي وآآ درج السلف وهم الصحابة جلهم العرب فالتشبه بالاعاجم العادات المخالفة لسيرة السلف
الصالح. هذه هي التي ينهى عنها من التشبه بهم في كل شيء - [01:32:39](#)

الاعاجم حتى الكفار عندهم عوائد صحيحة لا ينهى عن التشبه بهم انما ينهى عن التشبه فيما يخالف مقاصد الشريعة ومقاصد الدين
نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز لي ان اتصدق عن جميع اقاربي - [01:33:06](#)

الاحياء والاموات خير من هذا الدعاء لهم. خير من هذا الدعاء لهم. واما الصدقة فخص بها نفسك انت احق بالصدقة وبن وان فعلت
ففضل الله واسع هذا هو الجواب. نعم - [01:33:40](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل هل يوجد محظور في الاتكاء على راحة اليد اليسرى خلف الظهر يقول هل يوجد
محظور في الاتكاء على راحة اليد اليسرى خلف الظهر - [01:34:08](#)

الله اعلم لا ادري كان فيها شيء لكني لا لا يحضرني نعم احسن الله اليكم نعم. يقول السائل عبر الشبكة تغير اللون شعري الى اصفر.
فصبغته للاسود فما الحكم عن الصبغ بالسواد - [01:34:46](#)

السائلة امرأة يعني ما ما وظح ما ادري جاء في الحديث وجنبوه السواد وهذا التغير يبدو انه تغيرا خلقيا طبيعة الشيب تغير الشعر
الى اصفر كتغيره الى ابيض وكان الذي ينبغي ان تتركه على على هيئته وعلى وعلى خلقته - [01:35:39](#)

- [01:36:53](#)